

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَهْلُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ وَذَوُو قُرْبَاهِ وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا " . وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : إِنْ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَسْبِيحُهُ : سُبْحَانَ مَنْ يَسُوقُ الْأَهْلَ إِلَى الْأَهْلِ . وَفِي الْمَثَلِ : الْأَهْلُ إِلَى الْأَهْلِ أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ إِلَى السَّهْلِ وَقَالَ الشَّاعِرُ : لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضُ الْعَيْشِ فِي دَعَاةٍ ... نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانٍ . تَلَقَّى بِرَكْلِ بِلَادٍ إِنْ حَلَلَتْ بِهَا ... أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ ج : أَهْلًا قَالِ الشُّنْفَرِيُّ : .

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلًا سَيِّدُ عَمَلَسُ ... وَأَرْقَطُ زُهْلُولُ وَعَرَفَاءُ جِيَالُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : . ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتَهُمْ ... وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا وَأَهَالٍ زَادُوا فِيهِ الْيَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ كَمَا جَمَعُوا أَلِيلًا عَلَى لِيَالٍ . قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ : آهَالُ مَثَلٌ فَرِحَ وَأَفْرَاحٌ وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ : . " وَبِلَادَةٌ مَا الْإِنْزُسُ مِنْ آهَالِهَا .

" تَرَى بِهَا الْعَوْهَاقَ مِنْ وَثَالِهَا وَأَهْلَاتَ بَتَسْكِينِ الْهَاءِ عَلَى الْقِيَّاسِ وَيُحَرِّكُ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ : . فَهَمْ أَهْلَاتُ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ... إِذَا أَدَلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَوْثَرٌ : شِعَارٌ لَهُمْ . وَسُئِلَ الْخَلِيلُ : لِمَ سَكَتْنَا الْهَاءَ فِي أَهْلُونَ وَلَمْ يُحَرِّكُوهَا كَمَا حَرَّكُوا أَرْضِينَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ الْأَهْلَ مُذَكَّرٌ قِيلَ : فَلِمَ قَالُوا : أَهْلَاتُ ؟ قَالَ : شَيْءٌ هُوَ بِأَرْضَاتٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمُخَبِّلِ . قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَهْلَاتُ عَلَى الْقِيَّاسِ .

وَأَهْلَ الرَّجُلِ يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ مِنْ حَدِّ يَنْصَرِبُ وَأَهْلًا بِالضَّمِّ هَذَا عَنْ يُونُسَ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَأْهُلُ وَاتَّهَلَّ عَلَى الْفَتْحِ : اتَّخَذَ أَهْلًا وَقَالَ يُونُسُ : أَي تَزَوَّجَ . وَأَهْلُ الْأَمْرِ : وَهَاتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أُوْلَى الْأَمْرِ . الْأَهْلُ لِلْبَيْتِ : سَكَّانُهُ وَمِنْ ذَلِكَ : أَهْلُ الْقُرَى : سَكَّانُهَا . الْأَهْلُ لِلْمَذْهَبِ : مَنْ يَدِينُ بِهِ وَيَعْتَقِدُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : الْأَهْلُ لِلرَّجُلِ : زَوْجَتُهُ وَيَدْخُلُ فِيهِ الْأَوْلَادُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَسَارَ بِأَهْلِهِ " أَي زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ كَأَهْلَاتِهِ بِالتَّاءِ . الْأَهْلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَزْوَاجُهُ وَبَنَاتُهُ

وصهْرُهُ علي رضي الله عنه أو نِسَاؤُهُ . وقِيلَ : أَهْلُهُ : الرجالُ الذين هم آلُهُ  
ويدخلُ فيه الأحفادُ والذُرِّيَّاتُ ومنه قولُهُ تعالَى : " وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ  
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا " وقولُهُ تعالَى : " إِنْ زَمَّ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ " وقولُهُ تعالَى : " رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ " . الأَهْلُ لِكُلِّ نَبِيٍّ :  
أُمَّتُهُ وَأَهْلُ مِلَّتِهِ . ومنه قولُهُ تعالَى : " وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ  
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ " . وقال الرَّسَّالُغِبُّ وتَبِعَهُ الْمُنَاوِيُّ : أَهْلُ الرَّسَّالِ  
: مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِسَاحُهُمْ نَسَبٌ أَوْ دِينٌ أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا ؛ مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ  
وِبِلَادٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ : مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِسَاحُهُمْ مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ  
تَجَوَّزَ بِهِ فَقِيلَ : أَهْلُ بَيْتِهِ : مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِسَاحُهُمْ نَسَبٌ أَوْ مَا ذُكِرَ  
وتُعْرَفُ فِي أُسْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطْلَقًا . وَمَكَانُ أَهْلِ  
كصاحبٍ : له أَهْلٌ كذا نَصُّ ابْنِ السِّكِّيتِ هو على النَّسَبِ وَنَصُّ يُونُسَ : بِهِ  
أَهْلُهُ . قال ابنُ السِّكِّيتِ : مَكَانٌ مَأْهُولٌ : فيه أَهْلُهُ وأنشَدَ :  
وقد ما كان مأهولا ... فأمسى مرّتع العُفْرِ والجَمْعُ : المآهَلُ قال  
رُوْبَةَ :

" عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ الْمَنَارِلا .

" قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهُلا وقد أَهَلَ الْمَكَانُ كَعُنِي : صار مأهولا قال  
العَجَّاجُ :

" قَفْرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلَ